

## الأغاني

أنشدني هذه الأبيات عمي قال أنشدني هارون بن علي بن يحيى وأنشدنيها علي بن هارون عن أبيه عن جده عن إسحاق أنه أنشده لأعرابي فقال .

صوت .

( أَلَا قَاتِلِ الْهُجْرَةَ الْحَمَامَةَ غُدُوءَةً ... عَلَى الْغَصْنِ مَاذَا هِيَ جَتُّ حِينَ غَنَدَّتْ ) .

( تَغَدَّتْ بِصَوْتٍ أَعْجَمِيٍّ فَهَيَّجَتْ ... مِنَ الشَّوْقِ مَا كَانَتْ ضُلُوعِي أَجَدَّتْ ) .

غنى في هذين البيتين عمرو بن بانه ثاني ثقيل بالوسطى .

( فَلَوْ قَطَّرْتُ عَيْنُ امْرِئٍ مِنْ صَدَابَةٍ ... دَمًا قَطَّرْتُ عَيْنِي دَمًا فَأَلَمَّتْ ) .

( فَمَا سَكَتُ حَتَّى أَوَيْتُ لَصَوْتِهَا ... وَقَلْتُ تُرَى هَذِي الْحَمَامَةُ جُنْدَتْ ) .

( وَلِي زَفَرَاتٌ لَوْ يَدُمْنَ قَتْلُنِي ... بِشَوْقٍ إِلَى نَأْيِ الَّتِي قَدْ تَوَلَّاتْ ) .

( إِذَا قُلْتُ هَذِي زَفْرَةٌ الْيَوْمَ قَدْ مَضَتْ ... فَمَنْ لِي بِأُخْرَى فِي غَدٍ قَدْ أَظْلَمَتْ ) .

( فَيَا مُجِييَ الْمَوْتِ أَقْدِنِي مِنَ الَّتِي ... بِهَا نَهَيْتُ نَفْسِي سَقَامًا وَعَلَّاتْ ) .

( لَقَدْ بَخِلْتُ حَتَّى لَوَ انَّي سَأَلْتُهَا ... قَدَّيَ الْعَيْنِ مِنْ سَافِي التَّرَابِ لَضَنْتْ ) .

( فَقُلْتُ ارْحَلَا يَا صَاحِبِي فَلَيْتَنِي ... أَرَى كُلَّ نَفْسٍ أُعْطِيَتْ مَا تَمَدَّتْ ) .

( حَلَفْتُ لَهَا بِمَا أُمُّ وَاحِدٍ ... إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنْدَتْ ) .

( وَمَا وَجَدْتُ أَعْرَابِيَّةً قَذَفْتُ بِهَا ... صُرُوفُ الذَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ طَنْدَتْ ) .

( إِذَا ذَكَرْتُ مَاءَ الْعِضَاهِ وَطَيْبِهِ ... وَبَرْدِ الْحِمَى مِنْ بَطْنِ خَيْتِ أَرَنْدَتْ ) .

( بِأَكْثَرِ مَنْ لَوْعَةٍ غَيْرَ أَنِّي ... أُجَمِّمُ أَحْشَائِي عَلَى مَا أَجَدَّتْ ) .

وأما لحن إسحاق فإنه غنى في